

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فالقُرآن وافق الايمان والآيات المستقبلية وافقت القرآن والايمان ولهذا قال ! 2 ! 2
فقوله ! 2 ! 2 ! يعود الضمير إلى الشاهد الذي هو القرآن كما قال تعالى ! 2 ! 2 الآية ثم
قال ! 2 ! 2 ! الآية فقوله ! 2 ! 2 ! الضمير يعود إلى القرآن أي من قبل القرآن كما قاله
ابن زيد وقيل يعود إلى الرسول كما قاله مجاهد وهما متلازمان .
وقوله ! 2 ! 2 ! فيه وجهان قيل هو عطف مفرد وقيل عطف جملة قيل المعنى ! 2 ! 2 ! ويتلوه
أيضا من قبله كتاب موسى فإنه شاهد بمثل ما شهد به القرآن وهو شاهد من الله وقيل ! 2 ! 2
جملة ولكن مضمون الجملة فيها تصديق القرآن كما قال في الأحقاق وقوله تعالى ! 2 ! 2 ! يدل
على أن قوله ! 2 ! 2 ! تتناول المؤمنين فإنهم آمنوا بالكتاب الأول والآخر كما تتناول
النبي وأولئك يعود إليه الضمير فإنهم مؤمنون به بالشاهد من الله فالإيمان به ايمان
بالرسول والكتاب والسنة الذي قبله